المهارات العملية المتضمنة فى الصحف المصرية وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى المرأة العاملة دراسة تطبيقية.

رباب صلاح السيد ابراهيم
مدرس بقسم الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية
عبير مرسى محمد مرسى
مدرس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة جازان

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على المهارات العملية المتضمنة فى الصحف المصرية وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى المرأة العاملة، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية مستخدمة منهج المسح

الأدوات:

يعتمد البحث الحالى على أداة تحليل المضمون لعينة من الصحف المصرية متمثلة فى صحف (الجمهورية، الوفد، الشروق الجديد) بالإضافة إلى تطبيق مقياس المهارات العملية ومقياس التوافق النفسى على

عينة الدراسة:

يستخدم البحث عينة قوامها مائتين إمرأة عاملة من محافظتى المنوفية والقاهرة.

نتائج البحث:

من أهم نتائج البحث أن الصحف المصرية تقدم العديد من المهارات العملية وفى مقدمة هذه المهارات "العناية بالغذاء" بنسبة بلغت ٤١٪، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين مقياس المهارات العملية والتوافق النفسى للمرأة العاملة. وقد تحققت جميع فروض الدراسة عدا الفرض الذى ينص على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية والكتابية والجامعية والطبية على مقياس التوافق النفسى.

المقدمة:

امداد الفرد بالعلم الصحيح المرتبط باكتساب المهارات اللازمة لمعايشة الحياة أمر جدير بالتقدير، فالتصرف التلقائى القائم على التفكير الفطرى فى مواقف الحياة قد يؤدى بالفرد إلى سلسلة من الأخطاء نظرا لأنه قد يقيس الأشياء على غير وجهها الصحيح فى حين أن التصرف المبنى على أساس علمى سليم يساعد الفرد فى الوصول إلى أهدافه، لهذا يجب علينا تعلم الأسس العلمية والمهارات الأساسية اللازمة لمعايشة الحياة خاصة لأن كثير من المواقف التى تصادف الأفراد فى حياتهم اليوم تتطلب مهارات تفكير أعمق من تفكيرهم الفطرى، كما تتطلب مهارات عملية أعلى مما يمتلكه الفرد(٥). وقد اتفق كثير من المتخصصين على أن المهارات الحياتية لا غنى عنها للتفاعل مع مواقف الحياة اليومية لإشباع الحاجات من أجل البقاء والاستمرار وتطور اساليب معايشة الحياة فى المجتمع(١٣) ولذلك أثره فى تنمية التوافق النفسى لدى المرأة العاملة. بل وتطبيقها فى مختلف المواقف والمشكلات التى يواجهها الفرد وهذا ما اتفقت معه دراسة كل من بيتر لافارون Peter Lavaroni (1991)(٢٨)، وجانيت وبانيت Janette& Bennett (1993)(٢٣)، وفالكى وباجلين Valkie Rame and Baglin Marden (2000)(٣٢)، كما أشار Baldwin (1999) إلى أن

المهارات الحياتية تستهدف تمكين الأفراد من الحياة بطريقة أكثر نجاحا ومساعدتهم للعمل بطريقة افضل سواء لأداء أدوارهم فى الأسرة أو المجتمع وبخاصة تمكين المرأة العاملة[١٩]. وتشير العديد من الدراسات إلى ان المرأة العاملة تعد طاقة منتجة فعالة تلعب دورا رئيسا فى إدارة شئون منزلها ومسئوليتها فى رعاية جميع افراد الاسرة وتنشئة الأبناء ورعايتهم وغرس القيم والمبادىء والعادات والتقاليد ومشاركة زوجها فى كثير من أدواره بالاضافة إلى عملها خارج المنزل وبذلك يتجلى دورها فى المشاركة فى التنمية الاساسية المتكاملة بشرط ان يتوافر لها من المهارات الحياتية التى تمكنها من أداء ادوارها المختلفة[١٠]. ومن بين هذه المهارات الحياتية التى يجب أن تكون على علم بها وتكتسبها المهارات العملية، فهى ضرورة لكل امرأة وخاصة من لها أسرة وأولاد. ولما كانت وسائل الإعلام من الأهمية بحيث تجاوزت دورها فى إيصال الخبر ونقله، وأصبحت أداة مهمة فى إكساب ودعم تغيير بعض السلوكيات والإتجاهات، واتجاهات وقيم، وبالتالى هدم وبناء قناعات ورؤى وقواعد تقود الرأى العام، فإن من الضرورى البحث بتأنٍ عن الكيفية التى تتعامل بها هذه الوسائل مع المرأة- الركن الأساس فى المجتمع- لنرى بالتالى إلى أى حد أسهمت هذه الوسائل فى النهوض بنصف المجتمع وعملت على الأخذ بيده لمصلحة المجتمع بكل ما فيه، وبالتالى وضع اليد على السلبيات والمعوقات والعمل على إزالتها، يأتى على رأس المنابر الإعلامية تاريخياً الصحف، فهى اهتمت بالمرأة وكان أول الأوليات هنا الأزياء والموضة، وتخسيس الوزن، ووسائل العناية بالجسم والبشرة، حيث تركز الصحف فى الأغلب على المرأة الشابة الجميلة وأناقتها بالدرجة الأولي[٢٢]، وكلها تعد مهارات عملية تعمل الصحف على إخبار المرأة بها واكسابها تلك المهارات العملية وعلاقة ذلك بتنمية التوافق النفسى لدى المرأة العاملة.

مشكلة البحث:

يعيش الإنسان اليوم عالما متغيرا سريع النمو يتطلب منه مجموعة من المهارات المعاصرة التى يجب أن يمتلكها ليصبح له القدرة على التعامل مع هذه المتغيرات السريعة التى تؤثر مباشرة فى حياته اليومية[٧]. ومن ضمن هذه المهارات تعلم المهارات الحياتية، فالمهارات الحياتية- من بينها المهارات العملية- تساعد الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة، وهذا يقتضى ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة متطورة[٦]. كما أن المهارات الحياتية متنوعة، لتتفق مع نمو الثقافات المختلفة والاحتياجات التعليمية الخاصة بكل بلد مع ملاحظة أن المهارات الحياتية الأساسية تختلف من بلد لأخر حسب درجة تقدمه وأولوية احتياجاته[٣٣]. لذلك أكدت كثير من الدراسات على أهمية اكتساب المهارات الحياتية وتنميتها لجميع الفئات العمرية ولكل التخصصات حيث أكد (Tara Kadisk. 2001) على أن المهارات الحياتية تزود الأفراد ببعض الكفاءات الاجتماعية والشخصية وكذلك تمدهم ببعض الآليات اللازمة لمواجهة العقبات والازمات التى تعترضهم[٣١]، كما أشار (Baldwin. 1999) إلى أن المهارات الحياتية تساعد الأفراد على الحياة بطريقة أكثر نجاحا ومساعدتهم للعمل بطريقة أفضل سواء لأداء أدوارهم فى الأسرة أو المجتمع[٢٠]. ولأن المرأة هى أساس الأسرة فاكتسابها للمهارات الحياتية ومنها المهارات العملية وعلاقة ذلك بالتوافق النفسى لديها يكون مهم فى حياتها وتتضح هذه الأهمية فى النقاط التالية:

١. تمكنها من القيام بأدوارها المختلفة وإثبات ذاتها.
٢. تكسبها القدرة على أداء أعمالها فى سهوله ويسر.
٣. تؤهلها لمواجهة التحديات والضغوط المختلفة وتكسبها القدرة على حل المشكلات.
٤. تعرف المرأة كيفية التصرف لمواجهة المشكلات البيئية التى قد تتحكم فى مسار حياتها والتى يجب أن تواجهها.
٥. زيادة ثقة المرأة بنفسها وزيادة ونمو التوافق النفسى لديها.
٦. تعين المرأة على الاستفادة من مواردها وموارد أسرتها البشرية وغير البشرية[٢].

ومن هنا تظهر أهمية أن تتعرف المرأة على المهارات العملية، وهذه المهارات يتم تقديمها فى الوسائل الإعلامية المختلفة ومن هذه الوسائل الصحف حيث تقدم على صفحاتها العديد من المهارات العملية التى يمكن أن تتعرف عليها المرأة وأن تتعلمها ومن هذا المنطلق تتبلور مشكلة الدراسة فى التعرف على المهارات العملية المتضمنة فى الصحف المصرية وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى المرأة العاملة.

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات التى ترتبط بالدراسة الحالية ارتباط غير مباشر وقد تم تقسيمها إلى دراسات تهتم بالمهارات الحياتية بصفة عامة، ودراسات تهتم بالصحف والمرأة

- الدراسات التى تهتم بالصحف والمرأة:

١. دراسة جانيس وانشيب (١٩٨٧)[٢٤]: تعد هذه الدراسة من الدراسات التحليلية، توصل فيها الباحث إلى أن المجلات النسائية يغلب عليها الاهتمام بالموضوعات الخاصة بالمرأة كالديكور، والتجميل

والطهى، كما أن هذه المجلات قد اهتمت فى الوقت نفسه ببعض الموضوعات مثل قضايا المرأة العاملة والمساواة بين االرجل والمرأة.

٢. دراسة سا- لى (١٩٩٥)[٣٠]: إستهدفت المقارنة بين الإعلانات المقدمة عن إنقاص الوزن والتحكم فيه والسمنة وارتباطها بالتقارير والتحقيقات المصورة فى مجلتيين نسائيتين تمثلان تيارى المرأة الأمريكية ذات الأصل الأفريقى والمرأة الأمريكية ذات الأصل القوقازى بتطبيق المنهجين المسحى والمقارن. من أهم نتائجها أن مجلة Home Journal Ladies عالجت بصورة مكثفة الموضوعات المتعلقة بالتحكم فى الوزن، بينما مجلة Essence اهتمت بالموضوعات المتعلقة بسرطان الثدى.

٣. دراسة ميلر وآخرون (١٩٩٥)[٢٧]: هدفت التعرف على حدود العلاقة بين عامل النوع والتأثير بالحركة النسوية فى المجتمع الأمريكى وبين عمل الصحفيات بالأقسام الرياضة من خلال تطبيق المنهج المسحى ومن أهم نتائجها: أثبتت الدراسة ظهور الاتجاهات النسوية بالمجال الرياضى داخل غرفة الأخبار من خلال عدة متغيرات هي: مدى التنازلات فى مجال العمل وفرص المساواة ومدى الرضاء الوظيفى والشعور بالقيمة فى مجال وبيئة العمل من خلال درجة الانتاجية المتحققة.

٤. دراسة عواطف عبدالرحمن وآخريات (١٩٩٦)[١١]: هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية وسائل الاعلام المختلفة بالريف والحضر، وتحديد مراكز وأدوار هذه الوسائل على ضوء معالجتها لقضايا المرأة، بجانب التعرف على أسلوب تعامل النساء مع هذه الوسائل ورؤيتهن لها، وتحديد الاحتياجات الاعلامية للمرأة. وقامت الباحثات بإجراء دراسة مسحية على عينة قوامها (١٥٠٠) مفردة فى كل الريف والحضر، كما أجرت الباحثات دراسة حالة على (٢٦) مفردة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن دراسة الحالة كشفت عن تدنى نسبة قراءة الصحف بين السيدات فى الريف وذلك بسبب الأمية، وعدم وجود منافذ لبيع الصحف فى الريف، أما فى الحضر فقد لوحظ أن كافة المتعلمات يحرصن على شراء أكثر من صحيفة.

٥. دراسة هوشينو كيوكو (١٩٩٨)[٢١]: هدفت هذه الدراسة فى التعرف على علاقة الرضاء الوظيفى والمواقع التى تشغلها الصحفيات اللائى تقدمن المواد الرياضية من خلال تطبيق المنهجيين المسحى والمقارن، وكان من أهم نتائجها أن الصحفيات بالأقسام الرياضية توجد جنبا إلى جنب مع نظرائهن الذكور ويأخذن فرصهن، كما أن ٧٥% منهن يتميزن بشكل أو بآخر وكذلك تواجهن بعض الصعوبات التقليدية التى تواجهها المرأة العاملة بشكل عام وأهمها المضايقات بسبب النوع.

- دراسات اهتمت بالمهارات الحياتية بصفة عامة

١. دراسة وايت (١٩٩٧)[٣٤]: هدفت إلى إكساب المهارات الحياتية بإستخدام برنامج لعلوم الأسرة والاستهلاك لدى طلاب المدرسة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من مجموعة عشوائية على مرحلتين بلغ عددهم ٢٧٣ من المتخرجين من (٩٨) مدرسة ثانوية فى ولاية (أيوا) الأمريكية خلال العام الدراسى ٩٦/٩٥، وقد استخدمت الدراسة اختبار لقياس كفاءة الطلبة فى مجالات عدة منها الإسكان، وتدبير المسكن، الغذاء والتغذية، إدارة الموارد، النسيج والملابس، كما تم الاستعانة ببرامج علوم الأسرة والاستهلاك، وكان من أهم نتائج الدراسة فاعلية برنامج علوم الأسرة فى تنمية العديد من المهارات الحياتية لدى مجموعة الدراسة.

٢. دراسة أمانى عبدالوهاب (١٩٩٧)[١]: إستهدفت تصميم برنامج فى الاقتصاد المنزلى لتنمية المهارات الحياتية للمرأة فيما بعد محو الأمية وقياس فعاليته حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة للمهارات الحياتية اللازمة للمرأة فيما بعد محو الأمية، كما قامت بتصميم برنامج فى الاقتصاد المنزلى فى ضوء المهارات الحياتية اللازمة للمرأة فيما بعد محو الأمية، واستعانت باختبار تحصيلى لقياس تحصيل الدارسات فى المعلومات لواردة فى البرنامج، وبطاقة ملاحظة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة والتطبيق البعدى لصالح البعدى مما يدل على فاعلية البرنامج فى تنمية العديد من المهارات الحياتية لدى مجموعة الدراسة.

٣. دراسة King (1999)[٢٦]: هدفت إلى توضيح أثر المهارات الحياتية فى تقدير الذات واتخاذ القرار

لدى الطلاب الأمريكيين من أصل هندى، واشتملت عينة الدراسة على (١٢٠) طالبا من الطلاب الأمريكيين الهنود وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة (٤٠) طالبا منهم مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة.

٤. دراسة خديجة بخيت (٢٠٠٠)[٨]: إستهدفت التعرف على فاعلية الدراسة الجامعية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب. واشتملت العينة على مجموعة طلاب كلية التربية وكلية الاقتصاد المنزلى وبلغ عددهم ٦٩٢ طالبا، وتم إعداد اختبار اشتمل على (١٠٥) عبارة تقيس المهارات الحياتية المكتسبة لدى طلاب الجامعة وطبق على مجموعة الدراسة، وتم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطلاب وخريجى الجامعة والتى يجب أن تنميها الدراسة الجامعية واحتوت القائمة على عشر مهارات رئيسية هي (اتخاذ القرار، إدارة الأمور االذاتية، التعاطف، العلاقات الشخصية الناجحة، الوعى بالذات، التفكير، إدارة الوقت، التعايش مع الضغوط، إدارة الموارد المالية، الاتصال الفعال).

٥. دراسة فتحية صبحى اللولو (٢٠٠٥)[١٢]: هدفت إلى تحليل المهارات الحياتية فى محتوى منهاج العلوم للصف الاول والثانى الأساسين، تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى، وقد استعانة الدراسة بأداة تحليل المضمون، وبقائمة للمهارات الحياتية الواجب توافرها فى المنهج، وكان من أهم نتائج الدراسة التركيز محتوى المقرر على المهارات العملية واليدوية والصحية، وأغفلت المهارات الغذائية والوقائية والبيئية ولم يتم تناولها بصورة مناسبة.

٦. دراسة إيناس ماهر ورشا عبدالعاطى (٢٠٠٦)[٣]: إستهدفت التعرف على المهارات الحياتية ودورها فى تمكين المرأة العاملة كمدخل للتنمية البشرية، وقد استعانت الدراسة بمقياس للمهارات الحياتية ومقياس التمكين للمرأة العاملة وتم تطبيقها على عينة قوامها (١٨٧) زوجة عاملة، ومن أهم نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المهارات الحياتية تبعا لمتغيرات الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من الملاحظ على الدراسات السابقة أنها اهتمت بقضايا المرأة، بالرضا الوظيفى لدى بعض القطعات مثل عمل الصحفيات، ركزت اهتمامها على المهارات الحياتية لدى التلاميذ، الطلاب بالكليات، ذكرت المهارات العملية من ضمن المهارات الحياتية التى تشتمل عليها إحدى مناهج التربية والتعليم، ولكنها لم تهم بالمهارات العملية المتضمنة فى الصحف بشكل خاص، وما يمكن ان تحققه هذه المهارات للمرأة العاملة من رضا نفسى نتيجة لمعرفتها بهذه المهارات، ومن هنا يكتسب البحث أهميته فى محاولة للتعرف على المهارات الحياتية المتضمنة فى الصحف المصرية وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى المرأة العاملة.

تساؤلات الدراسة التحليلية:

١. ما المهارات العملية المتضمنة فى الصحف؟
٢. ما مصادر المهارات العملية؟
٣. ما القوالب الصحفية المقدم بها هذه المهارات؟
٤. ما وسائل الإبراز الاخراجية المستخدمة لإبراز هذه المهارات؟

فروض الدراسة الميدانية:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة على مقياس المهارات العملية ومقياس التوافق النفسى.
٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس المهارات العملية وعلى مقياس التوافق النفسى.
٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية والوظائف الكتابية والوظائف الجامعية والوظائف الطبية على مقياس المهارات العملية والتوافق النفسى.
٤. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس المهارات العملية.
٥. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس التوافق النفسى.
٦. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية والكتابية والجامعية والطبية على مقياس المهارات العملية.
٧. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية والكتابية والجامعية والطبية

على مقياس التوافق النفسى.

أهمية البحث:

١. تعد المهارات العملية من المهارات الأساسية فى حياة المرأة والتى لا غنى عنها فى حياتها.
٢. الصحف أهم وسائل الاتصال التى تمد الفرد بالمعلومات وتكسبه العديد من المهارات.
٣. المرأة نصف المجتمع ولا تستقيم الحياة بدون هذا النصف وصحتها النفسية من صحة المجتمع.
٤. يقع البحث فى دائرة إهتمام الباحثتين.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على المهارات العملية المتضمنة فى بعض الصحف المصرية وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى المرأة العاملة.

نوع البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية لأنه يستهدف وصف الظاهرة بالتفصيل[٢٥] ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها[٩] وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلا دقيقا شاملا واستخلاص نتائج ودلالات ذات أهمية[٢٩] تؤدى إلى إمكانية تعميمها بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.

منهج البحث:

يستخدم البحث منهج المسح الذى يعد من المناهج الأساسية فى البحوث الوصفية[١٤]، وهو محاولة بحثية منظمة لتقرير الوضع الراهن للظاهرة وتحليله ووصفه بهدف الوصول إلى معلومات وافية ودقيقة[٤]، وأهم ما يميز منهج المسح أنه يمثل الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وعرض هذه البيانات فى صورة يمكن الاستفادة منها سواء فى بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة وتساؤلاتها[١٦].

عينة البحث:

١. العينة الوثائقية: تمثلت عينة الدراسة التحليلية فى عينة من الصحف وتمثلت فى صحف (الجمهورية، الوفد، الشروق الجديد). وتم اختيار هذه الصحف بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثتان- تم متابعة الصحف والاطلاع على مضامينها لمدة خمسة عشر يوما- حيث تم اختيار صحيفة الجمهورية كممثل للصحف القومية وصحيفة الوفد والشروق كممثلين للصحف الحزبية والمستقلة حيث تعد هذه الصحف الأكثر تقديما للمهارات العملية للمرأة وبناءا عليه تم اختيار هذه الصحف لتكون عينة الدراسة التحليلية.
٢. العينة البشرية: وتمثلت العينة البشرية فى سحب عينة عشوائية غير منتظمة من المرأة العاملة فى محافظتى القاهرة والمنوفية قوامها مائتين امرأة عاملة بواقع مائة امرأة لكل محافظة من قطاعات مختلفة، فى الوظائف التعليمية (تشتمل على وظائف المعلمين والمعلمين المساعدين) والوظائف الكتابية (تشتمل على وظائف السكرتارية والأرشيف والمعمل) والوظائف الجامعية (تشتمل على وظائف المعيدين والمدرسين المساعدين) والوظائف الطبية (تشتمل على وظائف التمريض والصيادلة والأطباء) ويبين الجدول التالى وصف عينة البحث:

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث

محافظة القاهرة (١٠٠)				محافظة المنوفية (١٠٠)				المجموع الكلى
وظائف تعليمية	وظائف كتابية	وظائف جامعية	وظائف طبية	وظائف تعليمية	وظائف كتابية	وظائف جامعية	وظائف طبية	
٥٠	٣٠	١٠	١٠	٥٠	٣٠	١٠	١٠	٢٠٠

مجتمع البحث:

- مجتمع الدراسة التحليلية: ويتمثل فى جميع الأعداد التى صدرت من جرائد الجمهورية والوفد والشروق الجديد خلال أشهر (يوليو، أغسطس، ستمبر) لعام ٢٠٠٩ بإتباع اسلوب الحصر الشامل، وبلغ إجمالى الأعداد التى خضعت للتحليل من جريدة الجمهورية (٩٢) عدداً كما بلغ إجمالى اعداد الوفد (٩٢) عددا وبلغت جريدة الشروق الجديد (٩٢) عددا.
- مجتمع الدراسة الميدانية: ويتمثل فى المرأة العاملة فى محافظتى القاهرة والمنوفية.

أدوات البحث:

تعتمد الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

١. استمارة تحليل المضمون (إعداد الباحثتين).
٢. قائمة لترتيب المهارات الحياتية (إعداد الباحثتين).
٣. مقياس المهارات العملية ومقياس التوافق النفسى (إعداد الباحثتين).

إجراءات البحث:

- إجراءات الدراسة التحليلية: قامت الباحثتان بوضع تصور مبدئى لاستمارة تحليل المضمون وقامتا بدراسة استطلاعية لعينة محدودة من أعداد جرائد الجمهورية والوفد والشروق الجديد، وبعد عرض الاستمارة على

مجموعة من المحكمين*، تم إعدادها فى شكلها النهائى، وقامت الباحثتان بتجميع البيانات واستخراج النسب الخاصة بتحليل المضمون فى النهاية.

فئات التحليل:

١. فئات المضمون: وتحددت فى فئات المهارات العملية وأنواعها المتعددة، ومصدر المهارات العملية.
٢. فئات الشكل: وتشير إلى الفنون الصحفية المستخدمة فى عرض المهارات العملية، واللغة المستخدمة، وموقع المهارات العملية على صفحات الجرائد، ووسائل الإبراز الإخراجية.

- اختبارات الصدق والثبات فى الدراسة التحليلية:

١. اختبار الصدق: تتسم الأدة بالصدق متى كانت صالحة لتحقيق الهدف الذى أعدت من أجلة، وهذا هوتعريف الصدق الذى اتفق عليه الخبراء(١٥)، ولتحقيق ذلك تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجال التخصص، وذلك للتأكد من دقة ووضوح وحدات وفئات التحليل وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين ٩٠% وهى نسبة مرتفعة، وفى ضوء أراء المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة حتى تكون فى الصورة النهائية.
٢. اختبار ثبات التحليل: ويقصد بالثبات ان تعطى الاستمارة نفس النتائج إذا أعاد الباحث تطبيقها بعد فترة من الزمن على نفس المضمون، وايضاً أن يصل المحللون المختلفون لنفس النتائج عند استخدام تلك الاستمارة على نفس المضمون، أو يكون بينهم نسبة عالية من الاتفاق(١٨)، وتسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بالنسبة للبعدين التاليين:

أ. الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل بمعنى ضرورة توصل كل باحث منهم إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداتة على نفس المضمون.
ب. الاتساق الزمنى بمعنى ضرورة توصل الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون إذا أجرى التحليل فى أوقات مختلفة وكلما حقق تحليل المضمون درجة عالية من الاتساق على هذين البعدين ازدادت درجة اعتمادنا علية كأداة علمية(١٧).
ج. أجرى الباحثتان تحليل الثبات من خلال قيام اربعة باحثين** منهم الباحثتان بتحليل عينة من الصحف خلال فترة الدراسة، وقبل القيام بالتحليل قامت الباحثة بشرح الفئات للمحللين وتدريبهم عليها، كما تم تزويد كل محلل بقائمة تعريفات فئات التحليل.، وقد وصلت نسبة الاتفاق بين المحللين إلى ٩٤,٤% وهى نسبة عالية تدل على وضوح الإستمارة وصلاحيتها للتحليل.

- إجراءات الدراسة الميدانية: قامت الباحثتان بعمل قائمة لترتيب المهارات الحياتية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين*** فى مجال التخصص لتحديد أهم المهارات الحياتية المناسبة للمرأة العاملة والمتضمنه فى الصحف المصرية وترتيبها بما يتفق مع المراة العاملة، وقد حددت الباحثتان الوزن النسبى لكل مهارة حياتية وفقا للاراء المحكمين واختارات الباحثتان المهارات العملية لأنها أكثر المهارات الحياتية التى اتفق عليها المحكمين ذات الوزن النسبى الأكثر من ٩٠%.

---

* أ.د.محمد معوض إبراهيم، أستاذ الاعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
أ.د.محمود حسن إسماعيل، أستاذ ورئيس قسم الاعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
أ.د.اعتماد خلف معبد، أستاذ الاعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
د.منى احمد مصطفى عمران، أستاذ الاعلام وثقافة الأطفال المساعد، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
د.محمد فؤاد زيد، مدرس صحافة بقسم العلوم الاجتماعية والاعلام كلية التربية النوعية جامعة المنوفيه.

** المحللون هم الباحثة: نوره حمدى أبوسنة- جامعة المنوفية، والباحثة : رشا الشيخ- جامعة المنوفية.

*** أسماء السادة محكمين القائمة والمقاييس:
أ.د.عفاف محمد محمود عجلان، أستاذ مشارك بقسم التربية وعلم النفس، جامعة جازان.
أ.د.أمانى عبدالمقصود عبدالوهاب، أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية النوعية/ جامعة المنوفية.
د.إيمان حمدى محمد عمار، مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية، بكلية التربية النوعية/ جامعة المنوفية.
د.سماح حلمى يس، مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية، بكلية التربية النوعية/ جامعة المنوفية.

وبناءا على نتيجة قائمة الترتيب واختيار المهارات العملية لتكن صلب موضوع الدراسة قامت الباحثتان بعمل مقياس للمهارات العملية يهدف إلى التعرف على المهارات العملية التى تتعرض لها المراة العاملة والمتضمنة فى الصحف المصرية، بالإضافة إلى عمل مقياس للتوافق النفسى للمرأة العاملة يهدف إلى التعرف على صحة المراة النفسية نتيجة تعرضها للمهارات العملية المتضمنة فى الصحف وبعد عرض المقاييس فى صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين فى مجال التخصص، تم إعدادهم فى شكلهم النهائى وتطبيقهم على عينة الدراسة حتى يتثنى للباحثتان إجراء المعاملات الاحصائية عليها واستخراج النتائج.

١. مقياس المهارات العملية: إتبعت الباحثتان الخطوات التالية لإعداد مقياس المهارات العملية على النحو التالى:

- مراجعة الإطار النظرى والدراسات السابقة والتعريفات المختلفة للمهارات الحياتية والمهارات العملية وأبعادها.
- قامت الباحثتان بعمل قائمة لترتيب المهارات الحياتية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين فى مجال التخصص لتحديد أهم المهارات الحياتية المناسبة للمرأة العاملة والمتضمنه فى الصحف المصرية وترتيبها بما يتفق مع المراة العاملة. وبناءً على نتيجة قائمة الترتيب تم اختيار المهارات العملية وقامت الباحثتان بعمل مقياس للمهارات العملية وقام واضعا المقياس بتقنينه على عينة من المرأة العاملة فى القاهرة والمنوفية. ويتكون المقياس من ٤٥ عبارة تتوزع على سبعة أبعاد هي (العناية الشخصية بأعضاء الجسم، الملبس، العناية بالغذاء المسكن والأثاث، الاسعافات الأولية، الأدوات والأجهزة لمنزلية، موارد البيئة وترشيد الاستهلاك). وقامت الباحثتان بصياغة مفردات المقياس وفقاً للمتغيرات السابق ذكرها، وكان عددها (٤٧) عبارة، روعى عند إختيار مفردات المقياس ما يلى:

أ. أن تنتمى العبارة إلى بعد واحد فقط لعدم التداخل مع المتغيرات الأخرى.

ب. أن تكون العبارة واضحة ومحددة من حيث المعنى.

- عرضت الباحثتان الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية، وذلك بهدف معرفة مدى ملاءمة التعريف الإجرائى لكل متغير من متغيرات المقياس، وبيان ما إذا كانت المفردة تنتمى للمتغير الذى تقوم بقياسه أو لا تنتمى، وبناء على التوجيهات التى أدلى بها المحكمون قامت الباحثتان بحساب نسبة الإتفاق والإختلاف على كل مفردة من مفردات المقياس وحذف المفردات التى تقل عن (٨٠%) وتعديل بعض المفردات الأخرى كما أشار إليها المحكمون، وبذلك يكون عدد المفردات للمقياس (٤٥) مفردة.
- تم إعداد الصورة النهائية لمقياس المهارات العملية للمرأة العاملة ويضم (٤٥) عبارة بواقع (٧) عبارات للبعد الأول (العناية الشخصية بأعضاء الجسم)، (٦) عبارات للبعد الثانى (الملبس)، (١٠) عبارات للبعد الثالث (العناية بالغذاء)، (٨) عبارات للبعد الرابع (المسكن والأثاث)، (٤) عبارات للبعد الخامس (الاسعافات الأولية)، (٤) عبارات للبعد السادس (الأدوات والأجهزة المنزلية)، (٦) عبارات للبعد السابع (موارد البيئة وترشيد الاستهلاك). وكان التعريف الإجرائى للمهارات العملية، والذى بنى على أساسه المقياس ككل- كما وضعته الباحثتان كما يلى "هى المهارات التى تتضمنها الصحف المصرية وتقدها إلى المرأة متثلة فى مهارة العناية الشخصية بالجسم ومهارة الملبس، والعناية الغذاء، والمسكن والأثاث، والاسعافات الأولية، والأدوات والأجهزة المنزلية. وموارد البيئة وترشيد الاستهلاك".
- تحديد تعليمات المقياس: وضعت الباحثتان تعليمات المقياس بأن تختار المفحوصة إجابة واحدة وتضع علامة (✓) أمام الإجابة التى تتفق معها أمام كل عبارة من مكونات المقياس. وتتحدد الإجابة المناسبة وفقا لثلاث اختيارات (موافقاً، معارضاً، محايداً)، وعلى

مقياس متصل متدرج وفقا لثلاث مستويات هى (٣، ٢، ١) للعبارة الموجبة، و (١، ٢، ٣) للعبارة السالبة. أما عن طريقة التصحيح، فيتم التوصل إلى درجة المهارات العملية عن طريق مفاتيح التصحيح، ويمكن معرفة درجة المفحوص فى كل مقياس فرعى بجمع الدرجات التى حصل عليها فى العبارات الخاصة على المقياس الفرعى فقط.

١. إجراءات صدق المقياس: قامت الباحثتان بالتحقق من صدق المقياس عن طريق:

أ. صدق المحكمين: تم عرض المقياس فى صورته النهائية على هيئة المحكمين، حيث كانت نسبة الموافقة على كل فقرة لا تقل عن (٩٠%) بالنسبة لصياغتها، ووضعها فى أحد المقاييس الفرعية ومناسبتها للمقياس ككل.

ب. صدق الإتساق الداخلى: تم حساب معاملات الإتساق الداخلى لعبارات المقياس ومقارنتها بالدرجة الكلية للمقياس على عينة قوامها مائتين امرأة عاملة.

جدول (٢) مصفوفة معاملات الارتباط لمقياس المهارات العملية

عبارة المقياس	معامل الارتباط	عبارة المقياس	معامل الارتباط	عبارة المقياس	معامل الارتباط	عبارة المقياس	معامل الارتباط
١	٠,٦٣٩	١٣	٠,٦٨٩	٢٥	٠,٧٥٦	٣٧	٠,٦٨٤
٢	٠,٩٢٢	١٤	٠,٦٢٢	٢٦	٠,٧٤٤	٣٨	٠,٦٨٣
٣	٠,٦٤٨	١٥	٠,٥٤٩	٢٧	٠,٦٠٢	٣٩	٠,٧٠٠
٤	٠,٥٢٥	١٦	٠,٦٦٣	٢٨	٠,٧٠٩	٤٠	٠,٥٣٧
٥	٠,٦٦٥	١٧	٠,٦٦١	٢٩	٠,٧٠٦	٤١	٠,٧٧٣
٦	٠,٣٤١	١٨	٠,٦٠٥	٣٠	٠,٧٥٢	٤٢	٠,٧١٣
٧	٠,٥٥٥	١٩	٠,٦٧٨	٣١	٠,٥٩٤	٤٣	٠,٦٨٧
٨	٠,٤٧٧	٢٠	٠,٦٠٢	٣٢	٠,٦١٠	٤٤	٠,٦٩٨
٩	٠,٤٠٣	٢١	٠,٦٦٢	٣٣	٠,٧٣٥	٤٥	٠,٦٨٧
١٠	٠,٥٤٦	٢٢	٠,٨٠٤	٣٤	٠,٧٥٦	الكلى	١,٠٠
١١	٠,٧٢٤	٢٣	٠,٧٣٢	٣٥	٠,٦٩١		
١٢	٠,٤٩٢	٢٤	٠,٦٨٠	٣٦	٠,٦٠٦		

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

٢. ثبات المقياس: قامت الباحثتان بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية، وكان معامل الإرتباط النصفى قبل تطبيق معادلة سبيرمان براون= ٠,٩١، وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون= ٠,٩٥٤ وهو معامل ثبات ذو دلالة إحصائية.

٢. مقياس التوافق النفسى للمرأة العاملة: إتبعت الباحثتان الخطوات التالية لإعداد مقياس التوافق النفسى للمرأة العاملة على النحو التالى:

أ. مراجعة الإطار النظرى والدراسات السابقة والتعريفات المختلفة للتوافق النفسى وأبعاده ومتغيراته.

ب. إستعراض بعض الإختبارت والمقاييس التى إهتمت بموضوع التوافق النفسى أو التى تضمنت بنوداً لها صلة بأبعاد التوافق النفسى مثل مقياس الإتجاهات النفسية والتربوية للمعلمين نحو مهنة التدريس إعداد مصطفى الصفطى (١٩٨٩)، إختبار التوافق المهنى للمدرسين إعداد إجلال محمد سرى (١٩٩٠)، إختبار التوافق المهنى والزواجى للمرأة العاملة بالجامعة إعداد إجلال محمد سرى (١٩٩١)، مقياس التوافق المهنى للمعلم إعداد عبدالله عبدالمنعم (١٩٩٣)، مقياس الرضا الوظيفى لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية إعداد شعبان السيسى (١٩٩٣)، مقياس الصحة النفسية للشباب (إعداد حامد زهران وفيوليت فؤاد، ١٩٩١).

تم إستطلاع آراء مجموعة من علماء علم النفس والصحة النفسية وكذلك والمرأة العاملة فى قطاعات مختلفة للإستفادة منها فى تحديد أبعاد التوافق النفسى٠قامت الباحثاتتان بإجراء إستفتاء مفتوح Open Ended على عينة من المرأة العاملة بلغ عددهن (٩٥) امرأة عاملة وإشتمل هذا الإستفتاء على سؤالين هما: ما أسباب اختيارك لهذه المهنة؟، وما هى المشكلات التى تواجهك فى العمل المهنى؟، وكان الهدف من هذا الإستفتاء معرفة بعض العوامل التى قد تؤدى إلى التوافق أو عدم التوافق النفسى بوجه عام، ومن خلال الإجابات المختلفة على الإستفتاء قامت الباحثتان بتحديد المتغيرات التى قد تؤدى إلى التوافق النفسى وهذه المتغيرات هى:

١. التوافق الشخصى ويضم (الصحة الجسمية والنفسجسمية، الشعور بالتقبل والثقة، الضبط الذاتى

والاتزان الانفعالي).
٢. التوافق الاجتماعى ويضم (مع الأسرة والعائلة، مع صديقاتي).
٣. التوافق المهنى ويضم (علاقتى مع زملائى وزميلاتى، الرضا المهنى).

وقد قام واضعا المقياس بتقنينه على عينة من المرأة العاملة فى القاهرة والمنوفية، ويتكون المقياس من ١٠٣ عبارة تتوزع على سبعة أبعاد.

وقامت الباحثتان بصياغة مفردات المقياس وفقاً للمتغيرات السابق ذكرها، وكان عددها (١٠٥) عبارة، روعى عند إختيار مفردات المقياس ما يلى:

١. أن تنتمى العبارة إلى بعد واحد فقط لعدم التداخل مع المتغيرات الأخرى.
٢. أن تكون العبارة واضحة ومحددة من حيث المعنى.
٣. أن تكون بعض العبارات موجبه وبعضها سالبه.

عرضت الباحثتان الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين فى مجال التخصص، وذلك بهدف معرفة مدى ملاءمة التعريف الإجرائى لكل متغير من متغيرات المقياس، وبيان ما إذا كانت المفردة تنتمى للمتغير الذى تقوم بقياسه أو لا تنتمى، وبناء على التوجيهات التى أدلى بها المحكمون قامت الباحثة بحساب نسبة الإتفاق والإختلاف على كل مفردة من مفردات المقياس وحذف المفردات التى تقل عن (٨٠%) وتعديل بعض المفردات الأخرى كما أشار إليها المحكمون، وبذلك يكون عدد المفردات للمقياس (١٠٣) مفردة.

ثم تم إعداد الصورة النهائية لمقياس التوافق النفسى للمرأة العاملة ويضم (١٠٣) عبارة بواقع

- التوافق الشخصى ويضم (١٥) عبارة للبعد الأول (الصحة الجسمية والنفسجسمية)، (٢٤) عبارة للبعد الثانى (الشعور بالتقبل والثقة)، (١٥) عبارة للبعد الثالث (الضبط الذاتى والاتزان الانفعالى)
- التوافق الاجتماعى ويضم (١٣) عبارة للبعد الرابع (مع الأسرة)، (١٢) عبارة للبعد الخامس (مع صديقاتى).
- التوافق المهنى ويضم (١١) عبارة للبعد السادس (علاقتى مع زملائى وزميلاتى)، (١٢) عبارة للبعد السابع (الرضا المهنى).

وكان التعريف الإجرائى للتوافق النفسى والذى بنى على أساسه المقياس ككل- كما وضعته الباحثتان كما يلى "هو الحالة التى يكون فيها الفرد راضياً ومتوافقاً نفسياً (شخصياً، واجتماعيا ومهنيا) ويكون قادراً على تحقيق ذاته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة، ويكون سلوكه سوياً، ويخلو من أعراض المرض النفسى والنفسجسمى".

- تحديد تعليمات المقياس: وضعت الباحثتان تعليمات المقياس بأن تختار المفحوصة إجابة واحدة وتضع علامة (✓) أمام الإجابة التى تتفق معها أمام كل عبارة من مكونات المقياس. وتتحدد الإجابة المناسبة وفقا لثلاث اختيارات (موافقاً، معارضاً، محايداً)، وعلى مقياس متصل متدرج وفقا لثلاث مستويات هى (٣، ٢، ١) للعبارة الموجبة، و (١، ٢، ٣) للعبارة السالبة.

أما عن طريقة التصحيح، فيتم التوصل إلى درجة التوافق النفسى عن طريق مفاتيح التصحيح، ويمكن معرفة درجة المفحوص فى كل مقياس فرعى بجمع الدرجات التى حصل عليها فى العبارات الخاصة على المقياس الفرعى فقط.

- إجراءات الصدق والثبات:

١. صدق المقياس: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق:
   أ. صدق المحكمين: تم عرض المقياس فى صورته النهائية على هيئة المحكمين، حيث كانت نسبة الموافقة على كل فقرة لا تقل عن (٩٠%) بالنسبة لصياغتها، ووضعها فى أحد المقاييس الفرعية ومناسبتها للمقياس ككل.
   ب. حساب الإتساق الداخلى: تم حساب معاملات الإتساق الداخلى لعبارات المقياس ومقارنتها بالدرجة الكلية للمقياس على عينة قوامها مائتين امرأة عاملة.

جدول (٣) مصفوفة معاملات الارتباط لمقياس التوافق النفسي

عبارة المقياس	معامل الارتباط	عبارة المقياس	معامل الارتباط	عبارة المقياس	معامل الارتباط	عبارة المقياس	معامل الارتباط	عبارة المقياس	معامل الارتباط	عبارة المقياس	معامل الارتباط
١	٠,٥٤٦	١٩	٠,٥٠٢	٣٧	٠,٤٦٦	٥٥	٠,٥٥١	٧٣	٠,٦٠٢	٩١	٠,٥٨٤
٢	٠,٨٤٢	٢٠	٠,٥٥٧	٣٨	٠,٤١١	٥٦	٠,٥٥١	٧٤	٠,٦٣٠	٩٢	٠,٥٣٨
٣	٠,٥٦٦	٢١	٠,٥٣٥	٣٩	٠,٦١٧	٥٧	٠,٥٣٠	٧٥	٠,٤٧٢	٩٣	٠,٧٣١
٤	٠,٨٠٤	٢٢	٠,٥٥٥	٤٠	٠,٥٨٧	٥٨	٠,٥٧١	٧٦	٠,٥٩٠	٩٤	٠,٤٠٢
٥	٠,٧٧٠	٢٣	٠,٥٦٤	٤١	٠,٤٣٦	٥٩	٠,٥٨١	٧٧	٠,٥٢٦	٩٥	٠,٥٢٦
٦	٠,٧٥٦	٢٤	٠,٤٤٥	٤٢	٠,٥٦٩	٦٠	٠,٤٥٤	٧٨	٠,٥٤٥	٩٦	٠,٤٣٠
٧	٠,٦٠٣	٢٥	٠,٥٣٠	٤٣	٠,٧٤٨	٦١	٠,٦٠١	٧٩	٠,٥٣٥	٩٧	٠,٥١٤
٨	٠,٥٥٥	٢٦	٠,٤٧٢	٤٤	٠,٥٤٨	٦٢	٠,٥٥١	٨٠	٠,٥٣٠	٩٨	٠,٥٨٤
٩	٠,٦١١	٢٧	٠,٥٧٣	٤٥	٠,٥٣٢	٦٣	٠,٥٩٥	٨١	٠,٥٤٧	٩٩	٠,٤٨٧
١٠	٠,٦١٨	٢٨	٠,٦٢٩	٤٦	٠,٥٠١	٦٤	٠,٥٥١	٨٢	٠,٥٤٧	١٠٠	٠,٤٨٧
١١	٠,٧٤٧	٢٩	٠,٥٩٨	٤٧	٠,٥٧٩	٦٥	٠,٥٨١	٨٣	٠,٥٤٧	١٠١	٠,٤٠٨
١٢	٠,٤٣٦	٣٠	٠,٥٢٣	٤٨	٠,٣٧٧	٦٦	٠,٥٣٠	٨٤	٠,٥١٠	١٠٢	٠,٤٠٨
١٣	٠,٧٠٧	٣١	٠,٥٩٤	٤٩	٠,٥٧٢	٦٧	٠,٥٣٠	٨٥	٠,٥٥٧	١٠٣	٠,٥٩٨
١٤	٠,٦٦٩	٣٢	٠,٥٣٣	٥٠	٠,٤٢٥	٦٨	٠,٥٣٠	٨٦	٠,٥٧٧	الكلى	١,٠٠
١٥	٠,٨٠٨	٣٣	٠,٥٤٦	٥١	٠,٣٨٥	٦٩	٠,٥٤٩	٨٧	٠,٥١٥		
١٦	٠,٦٧٠	٣٤	٠,٥٠٤	٥٢	٠,٠٦٠	٧٠	٠,٤٥٣	٨٨	٠,٦٤٢		
١٧	٠,٧٤٩	٣٥	٠,٦٧١	٥٣	٠,٤٧٨	٧١	٠,٤٣٠	٨٩	٠,٥٣٤		
١٨	٠,٥٤٦	٣٦	٠,٥٥١	٥٤	٠,٤٣٧	٧٢	٠,٥٧٥	٩٠	٠,٥٩٣		

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

٢. ثبات المقياس: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية، وكان معامل الإرتباط النصفى قبل تطبيق معادلة سبيرمان براون= ٠,٨٩، وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون= ٠,٩٣٧ وهو معامل ثبات ذو دلالة إحصائية.

الأساليب الإحصائية:

تم التعامل إحصائيا مع الدراسة من خلال برنامج التحليل الإحصائى فى العلوم الاجتماعية (SPSS) وتمت المعالجة الاحصائية بالاستعانة بعدد من المقايس والاجراءات الاحصائية المناسبة على النحو التالى:

١. استخراج التكرارات والنسب المئوية.
٢. اختبار "ت" t.Test.
٣. اختبار شيفيه Sheffe لمعرفة إتجاه الدلالة الإحصائية.
٤. تحليل التباين ANOVA.
٥. معامل إرتباط سبيرمان براون.

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (٤) يوضح المهارات العملية المتضمنة فى الصحف محل الدراسة

الصحف / المهارات	الجمهورية		الوفد		الشروق		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الطعام والغذاء	٩٨	٤١	٣١	٢٦,٣	٩٦	٥١	٢٢٥	٤١
العناية الشخصية بأعضاء الجسم	٧٦	٣١,٦	٧٨	٦٦,١	٦٢	٣٣	٢١٦	٣٩,٦
الملبس	٦٣	٢٦,٢	٤	٣,٤	١٧	٩	٨٤	١٥
موارد البيئة وترشيد الاستهلاك	١	٠,٤	٣	٢,٥	٦	٣,٢	١٠	١,٨
المسكن والأثاث	١	٠,٤	٢	١,٧	٥	٢,٧	٨	١,٥
الأدوات المنزلية	٠	٠	٠	٠	٢	١,١	٢	٠,٤
الإسعافات الأولية	١	٠,٤	٠	٠	٠	٠	١	٠,٢
الإجمالى	٢٤٠	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٥٤٦	١٠٠

يوضح الجدول أن مهارة الطعام والغذاء جاءت فى مقدمة المهارات العملية بنسبة بلغت ٤١%، يليها فى الترتيب الثانى مهارة العناية الشخصية بأعضاء الجسم بنسبة بلغت ٣٩,٦%، يليها فى الترتيب الثالث مهارة الملبس بنسبة ١٥%، ثم موارد البيئة وترشيد الاستهلاك، فالمسكن والأثاث، ثم الأدوات المنزلية واخيرا الاسعافات الأولية. وعلى مستوى كل جريدة يتضح ما يلى:

- جريدة الجمهورية: جاءت مهارة الطعام فى مقدمة المهارات العملية بنسبة بلغت ٤١%، يليها مهارة العناية الشخصية بنسبة ٣١,٦%، ثم الملبس فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٦,٢%، ثم موارد البيئة وترشيد الاستهلاك والمسكن والأثاث والاسعافات الأولية فى الترتيب الرابع.
- جريدة الوفد: جاءت مهارت العناية الشخصية بأعضاء الجسم فى مقدمة المهارات العملية التى تقدمها الصحف على صفحاتها بنسبة ٦٦,١%، ثم مهارة الطعام فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٦,٣%، يليها االملبس فى الترتيب الثالث، ثم موارد البيئة وترشيد الاستهلاك فى الترتيب الرابع، وجاء المسكن والأثاث فى الترتيب الخامس.
- جريدة الشروق: جاءت مهارة الطعام فى مقدمة المهارات العملية بنسبة بلغت ٥١%، يليها مهارة العناية الشخصية بنسبة ٣٣%، ثم الملبس فى الترتيب الثالث بنسبة ٩%، يليها موارد البيئة فالمسكن وتاتى الأدوات المنزلية لتحتل المرتبة السادسة.

جدول (٥) يوضح مصدر المهارات العملية فى الصحف محل الدراسة

الصحف / المصدر	الجمهورية		الوفد		الشروق		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المحرر	١٧٣	٧٢,١	٣٤	٢٨,٨	٧٧	٤٠,٩	٢٨٤	٥٢
بدون مصدر	٦٤	٢٦,٧	٦٤	٥٤,٢	٩١	٤٨,٤	٢١٩	٤٠,١
المراسل	١	٠,٤	١٨	١٥,٣	١٢	٦,٤	٣١	٥,٧
وكالات انباء	٢	٠,٨	٢	١,٧	٨	٤,٣	١٢	٢,٢
الإجمالى	٢٤٠	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٥٤٦	١٠٠

يوضح الجدول أن المحرر جاء فى الترتيب الأول كمصدر من مصادر المهارات العملية بنسبة بلغت ٥٢%، يليها فى الترتيب الثانى بدون مصدر بنسبة ٤٠,١% حيث تم تقديم المهارات فى الصحف بدون ذكر مصدر كاتب المهارات العملية، ثم جاء المراسل الصحفى فى الترتيب الثالث على حين جاءت وكالات الأنباء فى الترتيب الرابع والأخير، أما بالنسبة لمصدر الحصول على المهارات بالنسبة لكل جريدة على حدة كالتالى:

- جريدة الجمهورية: جاء المحرر فى الترتيب الأول بنسبة ٧٢,١%، ثم جاء بدون مصدر فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٦,٧%، يليها فى الترتيب الثالث وكالات الأنباء على حين جاء المراسل فى الترتيب الأخير.
- جريدة الوفد: جاء بدون مصدر فى الترتيب الأول بنسبة ٥٤,٢%، يليها فى الترتيب الثانى المحرر بنسبة ٢٨,٨%، ثم المراسل فى الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٣% على حين جاءت وكالات الأنباء فى الترتيب الأخير.
- جريدة الشروق: جاء بدون مصدر فى الترتيب الأول بنسبة ٤٨,٤%، يليها فى الترتيب الثانى المحرر بنسبة ٤٠,٩%، ثم المراسل فى الترتيب الثالث بنسبة ٦,٤% على حين جاءت وكالات الأنباء فى الترتيب الأخير.

جدول (٦) يوضح الفنون الصحفية المستخدمة فى تقديم المهارات العملية

الصحف / الفنون الصحفية	الجمهورية		الوفد		الشروق		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المقالات	٨٤	٣٥	٥٠	٤٢,٤	١٢٩	٦٨,٦	٢٦٣	٤٨,٢
الأخبار	٥٤	٢٢,٥	٤٣	٣٦,٤	٢٢	١١,٧	١١٩	٢١,٨
صور ومعلق عليها	٥٩	٢٤,٦	٣	٢,٥	١٠	٥,٣	٧٢	١٣,٢
الأحاديث	٣٢	١٣,٣	١٢	١٠,٢	٢	١,١	٤٦	٨,٤
التقارير	٦	٢,٥	٤	٣,٤	٢٥	١٣,٣	٣٥	٦,٤
التحقيقات	٥	٢,١	٦	٥,١	٠	٠	١١	٢
الإجمالى	٢٤٠	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٥٤٦	١٠٠

يوضح الجدول ان الصحف الثلاثة نوعت فى الفنون الصحفية المستخدمة فى عرض وتقديم المهارات العملية كما يلى: فجاءت المقالات لتحتل المرتبة الأولى فى عرض المهارات العملية بنسبة ٤٨,٢%، يليها فى الترتيب الثانى الأخبار بنسبة ٢١,٨%، ثم صور ة وتعليق فى الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٢%، يليها فى الترتيب الرابع الأحاديث الصحفية ثم التقارير على حين جاءت التحقيقات فى المرتبة الأخيرة. أما بالنسبة على مستوى كل جريدة على حدة فيتضح التالى:

- جريدة الجمهورية: جاءت المقالات فى الترتيب الأول بنسبة ٣٥% يليها فى الترتيب الثانى صورة وتعليق بنسبة ٢٤,٦%، ثم الأخبار بنسبة ٢٢,٥%، ثم الأحاديث فى الترتيب الرابع بنسبة ١٣,٣% يليها التقارير ثم التحقيقات.
- الوفد: جاءت المقالات فى الترتيب الأول بنسبة ٤٢,٤%، يليها فى الترتيب الثانى الأخبار بنسبة ٣٦,٤%، ثم الأحاديث فى الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٢%، ثم التحقيقات يليها التقارير وجاءت صورة وتعليق فى الترتيب الأخير.
- جريدة الشروق: جاءت المقالات فى الترتيب الاول بنسبة ٦٨,٦%، يليها فى الترتيب الثانى التقارير بنسبة ١٣,٣%، ثم الأخبار فى الترتيب الثالث بنسبة ١١,٧%،

يليها فى الترتيب الرابع صورة وتعليق ثم الأحاديث فى الترتيب الخامس والأخير.

جدول (٧) يوضح المستويات اللغوية المستخدمة في تقديم المهارات العملية

الصحف / اللغة	الجمهورية		الوفد		الشروق		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الفصحى المبسطة	٢١٣	٨٨,٧	١١٢	٩٤,٩	١٥٩	٨٤,٦	٤٨٤	٨٨,٦
العامية	٢٧	١١,٣	٦	٥,١	٢٩	١٥,٤	٦٢	١١,٤
الفصحى	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الإجمالى	٢٤٠	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٥٤٦	١٠٠

يوضح الجدول ان الفصحى المبسطة كانت على رأس المستويات اللغوية المستخدمة فى تقديم المهارات العملية على صفحات الجرائد بنسبة بلغت ٨٨,٦%، يليها فى الترتيب الثانى والأخير العامية بنسبة ١١,٤%. ولم تستخدم الصحف الفصحى فى تقديم المهارات العملية وقد يرجع ذلك إلى صعوبة تقديم المهارات العملية بالفصحى إلى جانب طبيعة الجمهور نفسه وطبيعة الحياة التى تتطلب لغة سهلة مبسطة يسهل فهمها والتعامل معها. أما بالنسبة على مستوى كل جريدة على حدة فيتضح ان الفصحى المبسطة احتلت المركز الأول على مستوى الثلاث جرائد مع اختلاف النسب ففى الجمهورية كانت النسبة ٨٨,٧% أما فى الوفد فكانت النسبة ٩٤,٩% على حين كانت النسة فى الشروق ٨٤,٦%، يليها فى المركز الثانى العامية مع اختلاف النسب فنجد فى الجمهورية بلغت نسبة العامية ١١,٣%، وفى الوفد كانت النسبة ٥,١%، على حين كانت النسبة فى الشروق ١٥,٤%.

جدول (٨) يوضح موقع المادة الصحفية المستخدمة في تقديم المهارات العملية

الصحف / موقع المادة الصحفية	الجمهورية		الوفد		الشروق		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صفحات داخلية	٢٣٩	٩٩,٦	١١٤	٩٦,٧	١٧٦	٩٣,٦	٥٢٩	٩٦,٩
صفحة أخيرة	١	٠,٤	١	٠,٨	١٠	٥,٣	١٢	٢,٢
صفحة أولى	٠	٠	٣	٢,٥	٢	١,١	٥	٠,٩
الإجمالى	٢٤٠	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٥٤٦	١٠٠

يوضح الجدول أن الصحف الثلاثة نوعت فى عرضها للمهارات العملية على صفحاتها ما بين الصفحات الداخلية والأولى والصفحة الأخيرة فجاءت الصفحات الداخلية لتحتل المركز الأول بنسبة ٩٦,٩% يليها فى الترتيب الثانى الصفحة الأخيرة بنسبة ٢,٢% على حين جاءت الصفحة الأولى فى المركز الأخير. أما بالنسبة لموقع المادة الصحفية على مستوى كل صحيفة على حدة يتبين ما يلى:

- جريدة الجمهورية: احتلت الصفحات الداخلية الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٩,٦%، يليها فى الترتيب الثانى والأخير الصفحة الأخيرة.
- جريدة الوفد: جاءت الصفحات الداخلية لتحتل المركز الأول بنسبة بلغت ٩٦,٧%، يليها فى المركز الثانى الصفحة الأولى على حين جاءت الصفحة الأخيرة لتحتل المركز الثالث والأخير.
- جريدة الشروق: جاءت الصفحات الداخلية لتحتل المركز الأول بنسبة ٩٣,٦% يليها فى المركز الثانى الصفحة الأخيرة بنسبة ٥,٣% ثم الصفحة الأولى فى المركز الثالث والأخير.

جدول (٩) يوضح العناوين المستخدمة في تقديم المهارات العملية

الصحف / العناوين	الجمهورية		الوفد		الشروق		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العناوين الممتدة	١٨٤	٧٦,٧	١٠٤	٨٨,٢	١٤٨	٧٨,٧	٤٣٦	٧٩,٩
العناوين العمودية	٥٦	٢٣,٣	١٣	١١	٣٧	١٩,٧	١٠٦	١٩,٤
العناوين العريضة	٠	٠	١	٠,٨	٣	١,٦	٤	٠,٧
بدون عناوين	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الإجمالى	٢٤٠	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٥٤٦	١٠٠

يوضح من الجدول أن العناوين الممتدة هى الأكثر استخداما فى عرض المهارات العملية فى الصحف المصرية الثلاثة بنسبة ٧٩,٩%، يليها فى الترتيب الثانى العناوين العمودية بنسبة ١٩,٤% ثم العناوين العريضة فى المركز الثالث والأخير. أما بالنسبة على مستوى كل جريدة على حدة فيتضح ان العناوين الممتدة احتلت المركز الأول على مستوى الثلاث جرائد مع اختلاف النسب ففى الجمهورية كانت النسبة ٧٦,٧% أما فى الوفد فكانت النسبة ٨٨,٢% على حين كانت النسة فى الشروق ٧٨,٧%، يليها فى المركز الثانى العناوين العمودية مع اختلاف النسب فنجد فى الجمهورية كانت النسبة ٢٣,٣%، وفى الوفد كانت النسبة ١١%، على حين كانت النسبة فى الشروق ١٩,٧%، وجاءت العناوين العريضة لتحتل المركز الثالث والأخير فى كل من الوفد والشروق، على حين لم تستخدم جريدة الجمهورية العناوين العريضة فى تقديم المهارات العملية على صفحاتها.

جدول (١٠) يوضح وسائل الابراز المستخدمة في تقديم المهارات العملية

الصحف / الإبراز	الجمهورية		الوفد		الشروق		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الألوان	١٤٩	٣٧,١	٤٨	٣٢,٩	٨٦	٤١	٢٨٣	٣٧,٤
صور موضوعية	٩٤	٢٣,٤	٣٥	٢٣,٩	٨٤	٤٠	٢١٣	٢٨,١
الاطارات	١٢٢	٣٠,٣	٤٦	٣١,٥	٢٩	١٣,٨	١٩٧	٢٦
صور شخصية	٣٧	٩,٢	٩	٦,٢	٤	١,٩	٥٠	٦,٦
رسوم تعبيرية	٠	٠	٧	٤,٨	٧	٣,٣	١٤	١,٨
رسوم ساخرة	٠	٠	١	٠,٧	٠	٠	١	٠,١
الإجمالى	٤٠٢	١٠٠	١٤٦	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٧٥٨	١٠٠

يوضح الجدول أن الألوان جاءت فى مقدمة وسائل الابراز التى تستخدمها الصحف فى إبراز المهارات العملية بنسبة ٣٧,٤%، يليها فى المركز الثانى صور موضوعية بنسبة ٢٨,١%، ثم الاطارات فى المركز الثالث بنسبة ٢٦%، ثم صور شخصية فى المركز الرابع، يليها رسوم تعبيرية واخيرا رسوم ساخرة. اما بالنسبة لوسائل الإبراز على مستوى كل جريدة على حدة يتضح ما يلى:

- جريدة الجمهورية: احتلت الألوان المركز الأول بنسبة ٣٧,١%، يليها فى المركز الثانى الاطارات بنسبة ٣٠,٣%، ثم صور موضوعية فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٣,٤% على حين جاءت الصور الشخصية فى المركز الرابع والأخير.
- جريدة الوفد: جاءت الألوان فى المركز الأول بنسبة ٣٢,٩%، يليها فى المركز الثانى الاطارات بنسبة ٣١,٥%، ثم صور موضوعية فى المركز الثالث بنسبة ٢٣,٩%، يليها الصور الشخصية فى المركز الرابع ثم رسوم تعبيرية فى المركز الخامس وجاءت الرسوم الساخرة فى المركز السادس والأخير.
- جريدة الشروق: جاءت الألوان فى المركز الأول بنسبة ٤١%، يليها فى المركز الثانى صور موضوعية بنسبة ٤٠%، ثم الاطارات بنسبة ١٣,٨% فى المركز الثالث، على حين جاءت الرسوم التعبيرية فى المركز الرابع، يليها فى المركز الخامس صور شخصية. ويتضح مما سبق أن الصحف الثلاثة تهتم بالألوان كوسيلة من وسائل إبراز المهارات العملية حيث احتلت المركز الأول على مستوى الثلاث جرائد.

نتائج الدراسة الميدانية:

- للتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب معامل الارتباط بين درجات المرأة على مقياس المهارات العملية ومقياس التوافق النفسى.

جدول (١١) معامل الإرتباط للمرأة العاملةعلى مقياس المهارات العملية ومقياس التوافق النفسي

المقياس	معامل الإرتباط
المهارات العملية	٠,٧٣١
التوافق النفسى	

يوضح الجدول أن معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملةعلى مقياس المهارات العملية وعلى مقياس التوافق النفسى بلغ ٠,٧٣١ وهو معامل موجب ودال، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة على مقياس المهارات العملية وعلى مقياس التوافق النفسى. وتفسير هذا يرجع إلى أهمية المهارات العملية ودورها الفعال فى زيادة وتنمية التوافق النفسى لدى المرأة العاملة، فالمرأة تشعر بالثقة حينما تحصل على اهتمام وتقدير الآخرين، وخاصة أسرتها والتى هى لب اهتمامها، وحينما تستطيع التوفير داخل بيتها بما يجعلها تستطيع التوفير أو على الأقل التنظيم والوفاء بأغلب احتياجات أسرتها وبأقل التكاليف.

- للتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب معامل الارتباط بين درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس المهارات العملية والتوافق النفسى.

جدول (١٢) معاملات الإرتباط للمرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس المهارات العملية ومقياس التوافق النفسي

المقياس	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
المهارات العملية	٠,٣٦٩	٠,٠١
التوافق النفسي	٠,٩٢	٠,٠١

يوضح الجدول أن معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس المهارات العملية قد بلغ ٠,٣٦٩ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس المهارات العملية، كما تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس التوافق النفسى، وقد بلغ معامل الإرتباط بينهما ٠,٩٢ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس التوافق النفسى، وتفسير هذا يرجع إلى أن المرأة العاملة سواء كانت فى العاصمة أو فى المحافظات لديهن نفس الاهتمامات وهو يؤكد الدور الفعال للمهارات العملية، كما أوضحت تأثيرها البالغ على التوافق النفسى لدى المرأة العاملة فى كلا المحافظتين وهذا لا يعكس بالضرورة أن نسبة المرأة المطالعة للصحف واحدة.

- للتحقق من صحة الفرض الثالث:

جدول (١٣) معاملات الإرتباط المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية والوظائف الكتابية والوظائف الجامعية والظائف الطبية على مقياس المهارات العملية

الوظائف	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الوظائف التعليمية	٠,٣٠٧	٠,٠١
الوظائف الكتابية	٠,٣٨٩	٠,٠١
الوظائف الجامعية	٠,٦٥١	٠,٠١
الوظائف الطبية	٠,٣٠٩	٠,٠١

يوضح الجدول أن معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية على مقياس المهارات العملية ٠,٣٠٧ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية على مقياس المهارات العملية، كما تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الكتابية على مقياس المهارات العملية ٠,٣٨٩ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الكتابية على مقياس المهارات العملية، كما تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الجامعية على مقياس المهارات العملية ٠,٦٥١ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الجامعية على مقياس المهارات العملية، كما تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الطبية على مقياس المهارات العملية ٠,٣٠٩ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الطبية على مقياس المهارات العملية.

جدول (١٤) معاملات الإرتباط المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية والوظائف الكتابية والوظائف الجامعية والوظائف الطبية على مقياس التوافق النفسي

الوظائف	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الوظائف التعليمية	٠,٩٤٩	٠,٠١
الوظائف الكتابية	٠,٨٧١	٠,٠١
الوظائف الجامعية	٠,٧٦٦	٠,٠١
الوظائف الطبية	٠,٨٤١	٠,٠١

يوضح الجدول أن معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية على مقياس التوافق النفسى ٠,٩٤٩ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية على مقياس التوافق النفسى، كما تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الكتابية على مقياس التوافق النفسى ٠,٨٧١ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الكتابية على مقياس التوافق النفسى، كما تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الجامعية على مقياس التوافق النفسى ٠,٧٦٦ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الجامعية على مقياس التوافق النفسى، كما تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الطبية على مقياس التوافق النفسى ٠,٨٤١ وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذه النتيجة تعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات المرأة العاملة فى الوظائف الطبية على مقياس التوافق النفسى.

- للتحقق من صحة الفرض الرابع تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى قطاعات مختلفة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس المهارات العملية، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٥) الفروق بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة باستخدام اختبار "ت" على مقياس المهارات العملية

النوع	العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجات الحرية	دلالة ت
المنوفية	١٠٠	١١٢	٢٨,٧٥	١٦,٧٤٢	١٩٨	٠,٠٠١
القاهرة	١٠٠	١١٩	١٧,٠٢			

يوضح الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى المنوفية ومتوسطات درجات المرأة العاملة فى القاهرة على مقياس المهارات العملية لصالح محافظة القاهرة، وهذه الفروق كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح القاهرة وهذا يعنى أن البيئة لها دور فى الاستفادة من المهارات العملية المنشورة بالصحف. ويمكن تفسير ذلك فى ضوء ان المرأة فى المنوفية أقل قراءة للصحف من المرأة فى محافظة القاهرة ويمكن أن يرجع ذلك إلى الفروق الثقافية والبيئية فى المحافظتين.

- للتحقق من صحة الفرض الخامس تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس التوافق النفسى وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول التالى يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (١٦) الفروق بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى محافظتى المنوفية والقاهرة على مقياس التوافق النفسي

النوع	العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجات الحرية	دلالة ت
المنوفية	١٠٠	٢٥٤,٤١	٦٧,٣٦	١٣,٥٨٤	١٩٨	٠,٠٠١
القاهرة	١٠٠	٢٧٢,٨	٤١,٤٢			

يوضح الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى المنوفية ومتوسطات درجات المرأة العاملة فى القاهرة لصالح المرأة القاهرية، وهذه الفروق كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح المرأة فى محافظة القاهرة وهذا يعنى أن البيئة لها دور فى الوصول إلى مستوى ملائم من الصحة النفسية والرضا والتوافق الشخصى والإجتماعى لدى المرأة العاملة. ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أن المرأة فى المنوفية لازالت تعانى القهر فى أمور كثيرة تخص حياتها وعلى رأسها الأمور المادية، كما أن للموروث الثقافى دور كبير فى هذا.

- للتحقق من صحة الفرض السادس تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المرأة العاملة بإستخدام إختبارتحليل التباين (وظائف تعليمية، وظائف كتابية، وظائف جامعية، وظائف طبية).

جدول (١٧) تحليل التباين لدرجات المرأة العاملة على مقياس المهارات العملية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	دلالة ف
بين المجموعات	٨٩٥٩,٢٤٥	٣	٢٩٨٦	٥,٦٢٥	٠,٠٠١
داخل المجموعات	١٠٤٠٥٤,٧	١٩٦	٥٣٠,٨٩١		
الكلى	١١٣٠١٤٠	١٩٩			

يوضح الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى قطاعات مختلفة وهذه الفروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهذا يعنى تحقق الجزء الأول من الفرض الثانى، وقد تم إجراء التحليلات البعدية (Post Hoc) لشيفيه للتحقق من أعلى مستوى على مقياس المهارات العملية.

جدول (١٨) التحليلات البعدية لشيفيه للمرأة العاملة على مقياس المهارات العملية

المادة	المواد الأخرى	فروق المتوسطات	الدلالة	لصالح
وظائف تعليمية	وظائف كتابية	٦,٩٣	غير دال	وظائف تعليمية
	وظائف جامعية	-١١,٣٧	غير دال	وظائف جامعية
	وظائف طبية	١٣,٢٧	غير دال	وظائف تعليمية
وظائف كتابية	وظائف تعليمية	-٦,٩٣	غير دال	وظائف تعليمية
	وظائف جامعية	-١٨,٣	٠,٠٥	وظائف جامعية
	وظائف طبية	-٢٠,٢	٠,٠٥	وظائف طبية
وظائف جامعية	وظائف تعليمية	١١,٣٧	غير دال	وظائف جامعية
	وظائف كتابية	١٨,٣	٠,٠٥	وظائف جامعية
	وظائف طبية	-١,٩	غيردال	وظائف طبية
وظائف طبية	وظائف تعليمية	١٣,٢٧	غير دال	وظائف طبية
	وظائف كتابية	٢٠,٢	٠,٠١	وظائف طبية
	وظائف جامعية	١,٩	غيردال	وظائف طبية

يوضح الجدول أن أعلى الوظائف من حيث الاستفادة والاطلاع على المهارات العملية كانت لدى الوظائف الطبية، وأن أقل الوظائف من حيث الاستفادة والاطلاع على المهارات العملية كانت لدى الوظائف الكتابية، وبذلك يتحقق الجزء الثانى من الفرض، وتعنى هذه النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى الوظائف التعليمية والكتابية والجامعية والطبية على مقياس المهارات العملية لصالح الوظائف الطبية. ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أن: المرأة التى تعمل فى المجال الطبى تسعى لأن تثبت أنها على قدر كبير من المعرفة بشئون بيتها، ولذلك فهى تتطلع دائما إلى الجديد فى هذا المجال وتسعى إلى قراءة الصحف بما تشتمل عليه من مهارات عملية متعددة حتى تكون على دراية بكل المستجدات فى هذا المجال.

- وللتحقق من صحة هذا الفرض السابع تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المرأة العاملة بإستخدام إختبار تحليل التباين (وظائف تعليمية، وظائف كتابية، وظائف جامعية، وظائف طبية).

جدول (١٩) تحليل التباين لدرجات المرأة العاملة على مقياس التوافق النفسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	دلالة ف
بين المجموعات	١١٩٢٠,٣٥٢	٣	٣٩٧٣,٤٥١	١,٢٥	غيردال
داخل المجموعات	٦٢٢٧٩٨,٦	١٩٦	٣١٧٧,٥٤٤		
الكلى	٦٣٤٧١٩	١٩٩			

يوضح الجدول أنه لاتوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى قطاعات مختلفة، وهذا يعنى عدم تحقق الفرض. وتفسير هذا أن المرأة فى أى مجال هى المرأة تعانى ما تعانيه داخل بيتها وخارجه.

المراجع:

١. أمانى عبدالوهاب منتصر، "فاعلية برنامج فى الاقتصاد المنزلى لتنمية المهارات الحياتية فيما بعد محو الأمية" **رسالة دكتوراه** غير منشورة (القاهرة: كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٧).

٢. إيناس ماهر ورشا عبدالعاطى، "المهارات الحياتية ودورها فى تمكين المرأة العاملة كمدخل للتنمية البشرية"، **المؤتمر العربى العاشر للاقتصاد المنزلى "آفاق مستقبلية فى الاقتصاد المنزلى"** (٧- ٨) أغسطس، **مجلة الاقتصاد المنزلى**، جامعة المنوفية، مجلد ١٦، عدد ٣، يوليو- سبتمبر ٢٠٠٦، ص‌ص٤٨٦- ٤٨٧.

٣. إيناس ماهر ورشا عبدالعاطى، مرجع سابق.

٤. بشير صالح الرشيدى، **مناهج البحث التربوى، رؤية تطبيقية مبسطة**، ط١ (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠) صص٦١- ٦٢.

٥. تغريد عبدالله عمران وآخرون، **المهارات الحياتية** ط١، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١) صص٩- ١٠)

٦. تغريد عبدالله عمران، وآخرون، مرجع سابق، ص١٤.

٧. تفيده سيد أحمد غانم، "**فعالية منهج فى العلوم الحياتية قائم على الاستقصاء فى تنمية بعض مفاهيم الثقافة العلمية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها**" (القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٧) ص١.

٨. خديجة أحمد السيد بخيت، "فاعلية الدراسة الجامعية فى تنمية بعض المهارات الحياتية"، دراسة ميدانية، **المؤتمر القومى السنوى السابع، لمركز التعليم الجامعى، جامعة عين شمس**، ٢١-٢٢ نوفمبر، صص ١٢٣- ١٦٦.

٩. سمير حسين. **تحليل المضمون**، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣) ص١٢٣.

١٠. عبير محمود الدويك. "تخطيط موارد الأسرة وعلاقته بالمشاركة فى التنمية الريفية لدى ربة الأسرة". **المؤتمر العلمى السابع للإقتصاد المنزلى**. كلية الاقتصاد المنزلى. جامعة حلوان، ٢١- ٢٢ ابريل، ٢٠٠٢.

١١. عواطف عبدالرحمن، ليلى عبدالمجيد، نجوى كامل، **المرأة المصرية فى الريف والحضر** (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، قسم الصحافة، ١٩٩٦).

١٢. فتحية صبحى اللولو، المهارات الحياتية المتضمنة فى محتوى منهاج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثانى الأساسين، **المؤتمر التربوى الثانى، كلية التربية**، "**الطفل الفلسطينى بين تحديات الواقع والطموح**"، ٢٢-٢٣ نوفمبر، ج ٢، الجامعة الاسلامية، فلسطين.

١٣. محمد ابوالفتوح، خالد صالح، "دور المناهج فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، **المؤتمر العلمى الثالث، مناهج العلوم للقرن الحادى والعشرين، رؤية مستقبلية، الجمعية المصرية للتربية العلمية**، المجلد الأول، جامعة عين شمس، ١٩٩٨.

١٤. محمد المجذوب وطلال المجذوب، **منهج البحث وإعداده، دراسة نظرية وتطبيقية** (بيروت: مؤسسة عز الدين، ١٩٩٣) ص٢١.

١٥. محمد عبدالحميد ، **البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية**، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠) ص٤٢٩.

١٦. محمد عبدالحميد، **البحث العلمى فى تكنولوجيا التعليم**، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٥) ص٢٣٢.

١٧. محمد عبدالظاهر الطيب وآخرون، **مناهج البحث فى العلوم التربوية والنفسية**، ط١ (القاهرة: الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠) ص١٤٨.

١٨. محمود حسن إسماعيل، **مناهج البحث فى إعلام الطفل**، ط١ (القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٦) ص١٣٢.

19. Baldwin Fred- D. (1999): **Sarahs place Transforming lives**. Kentuky V.30. No.1. p.30.

20. Baldwin Fred- D. Ibid.

21. Hoshino Kyoko. Job satisfaction and status of women sports journalists. **Dissertation abstract Master** Unpublished. U.S.A: California state University. 1998.

22. Http://alwaei.com/topics/view/article.php?sd d= 711&issue= 464

23. Janette& Bennerr (1993). Sharing Skills and smiles, **Education- social sciences**. vol.3.No.1

24. Janis Winshep. **Inside Women's Magazine** (London: New fetter Lanc. 1987).

25. Kennth D. Bailey: **Methods Of Social Research**. 2nd (U.S.A: Macmillan Publishing. Co.. Inc. 1982) p8.

26. King. B. The Effect of A Cultural Based Life Skills Curriculum on American Indian Adolescent Self Esteem and locus of. **D.A.I.** Vol.60. 1999. pp.19- 21.

27. Miller Phyllis and Miller Ransy. The invisible women: female sports journalists in the work place. **Journalism Quarterly**. vol. 72. No. 4. winter. 1995. p.p.883- 890.

28. Peter Lavaromi (1991). **P.A.S.S Programme scape and sequence country office of Education**. California. p.77.

29. Roger D. Wimmer. Jaseph R. Domininck. (1987): **Mass Media Research Introduction** California: Wads Worth Publishing Company., p56.

30. Sa Li. (1995): Obesity- related women's health

Summary

The skills involved in the Egyptian press and its relationship to psychological adjustment of working women

This research aims to identify the skills involved in the Egyptian press and its relationship to psychological adjustment of working women. This research follows descriptive method and uses survey research. The current research depends on content analysis tool on a representative sample of Egyptian newspapers (Al-Gomhuria. Al-Wafd. Al-Shorouk) in addition to the application of a measure of practical skills and a measure of psychological adjustment on a sample of 200 worker women from the governorates of Menoufia and Cairo.

The most important results of research were: Egyptian newspapers show many of the practical skills which consists of: skill "Care of food" with a rate of 41%.

The current study proved that there is a significant correlation relationship between scores of practical skills scale and psychological adjustment scale of worker women.

All hypotheses were proved. except the seventh hypothesis. which states that "No statistically significant differences between the average degrees of women working in written jobs and educational. medical and university on a scale of psychological adjustment."

issues: a five years content analysis of advertisements and articles features in African and Caucasian- American women's magazines. **Dissertation abstract Master**. Unpublished. U.S.A.: Eastern Michigan University.

31. Tara E. Kadisk and others Identifying the developmental strengths of juvenile off enders assessing four life skill dimensions **Journal of addication**. United states. Vol 2. 12 April. 2001. p. 85.
32. Valkie Rame and Baglin Marden (2000). **Life skill for Teaching student with Disabilities**. pro. ED publisher. Aprit. p.50.
33. Vinayagum C. (1997): **Handbook on Monitoring learning Achievement towards Capacity Building Scientifical culture** Organization United Nation. p.27.
34. White. R. Famil and consumer sciences life skills: Attainent by secondary school students. **D.A.I.** Vol. No. 03A. p. 778.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com